أحمد الشافعي

البطلان

في قانون الإجراءات الجزائية

دراسة مقارنة

دار هومه

Scanné avec CamScanner

الفهرس

المقـدمـــة	3
القسم الأول: مفهوم البطلان	7
الفصل الأول : التعريف العام للبطلان	9
المبحث الأول: خصائص البطلان	11
المطلب الأول: تعريف البطلان	11
المطلب الثاني: تمييز البطلان عن النظم القانونية المشابهة له	13
الفرع الأول: الفرق بين البطلان و السقوط	13
الفرع الثاني: العلاقة بين البطلان و عدم القبول	15
الفرع الثالث : الفرق بين عدم القبول و عدم الجواز	20
الفرع الرابع : الفرق بين البطلان و الانعدام	24
المبحث الثاني: أسباب البطلان	27
المطلب الأول: البطلان القانوني	29
الفرع الأول: مفهوم البطلان القانوني	29
الفرع الثاني: مزايا البطلان القانوني	33
الفرع الثالث: عيوب البطلان القانوني	34
المطلب الثاني: البطلان الجوهري	34
الفرع الأول: ماهية البطلان الجوهري	34
الفرع الثاني: الإجراءات الجوهرية والاجراءات غير الجوهرية	38
– أولا: الإجراءات الجوهرية	38
– ثانيا: الإجراءات غير الجوهرية	44
الفرع الثالث: معيار التفرقة بين الإجراءات الجوهرية والإجراءات غير الجوهرية	45
– أولا: معيار المصلحة	45
– ثانيا: فكرة الضوابط	46
المطلب الثالث: نظام " لا بطلان بغير ضرر "	47
الفرع الأول: ماهية نظام " لا بطلان بغير ضرر"	47

Scanné avec CamScanner

الفرع الثاني: المقصود بالضرر	49
الفرع الثالث: عبء إثبات الضرر	50
المبحث الثالث: أنواع البطلان	52
المطلب الأول: البطلان المطلق أو البطلان المتعلق بالنظام العام	53
الفرع الأول: أوجه الالتقاء و الاختلاف بين البطلانين	53
الفرع الثاني: تعريف النظام العام	54
الفرع الثالث: معيار النظام العام	55
المطلب الثاني: البطلان النسبي أو البطلان المتعلق بمصلحة الأطراف	61
الفرع الأول: تعريف البطلان النسبي أو البطلان المتعلق بمصلحة الأطراف	61
الفرع الثاني: معيار المصلحة في تحديد البطلان النسبي أو البطلان المتعلق بمصلحة الأطراف	61
الفصل الثاني: ميادين البطلان	65
المبحث الأول: البطلان في مرحلة التحقيق القضائي	67
المطلب الأول: بطلان الاستجواب عند الحضور الأول	72
الفرع الأول: أهمية الاستجواب عند الحضور الأول في التحقيق القضائي	72
الفرع الثاني: حالات بطلان الاستجواب عند الحضور الأول	74
المطلب الثاني: بطلان التفتيش والحجز	77
الفرع الأول: الطبيعة القانونية للتفتيش والحجز	78
1 – تعريف التفتيش	79
2 – الهيئات التي لها حق التفتيش والحجز	80
الفرع الثاني: الشروط الموضوعية للتفتيش والحجز	85
1 – وقت مباشرة التفتيش والحجز	85
2 – محل وموضوع التفتيش و الحجز	87
3 – مفهوم المسكن	87
الفرع الثالث: الشروط الشكلية لإجراءات التفتيش والحجز	89
1- اجراءات تفتيش مكاتب بعض الاشخاص الملزمين بكتمان السر المهني ومقرات وسائل الاعلام وحجز ما بها من أشياء	92

Scanné avec CamScanner

2 – الإذن بالتفتيش	98
3 – الحجز	99
الفرع الرابع : نوع البطلان الذي يلحق التفتيش والحجز	101
الفرع الخامس: التنازل عن بطلان التفتيش والحجز	107
المطلب الثالث: بطلان الإنابة القضائية	109
الفرع الأول: مفهوم الإنابة القضائية و مجالها	109
الفرع الثاني: بطلان الإنابة القضائية	111
المطلب الرابع: بطلان الخبرة	113
المطلب الخامس: بطلان أوامر القضاء	116
المبحث الثاني: البطلان خلال مرحلة المحاكمة	118
المطلب الأول: البطلان المتعلق بالقواعد العامة لانعقاد المحكمة	119
الفرع الأول: استقلال سلطة الحكم عن سلطة التحقيق	119
الفرع الثاني: تشكيل الجهات القضائية	123
الفرع الثالث: الاختصاص	136
المطلب الثاني: البطلان الذي يلحق التكليف بالحضور	147
الفرع الأول: طبيعة التكليف بالحضور و مجال استعماله	148
الفرع الثاني: الإشكالية التى تثيرها الفقرة الأخيرة من المادة 337 مكرر من قانون الإجراءات الجزائية بخصوص الجزاء الذي رتبته عن عدم مراعاة أحكامها	150
الفرع الثالث: البيانات الواردة بالتكليف بالحضور	155
الفرع الرابع: إعلان التكليف بالحضور	156
الفرع الخامس: بطلان التكليف بالحضور	157
المطلب الثالث: البطلان الذي يلحق قواعد المرافعات	160
الفرع الأول: علانية الجلسات	161
الفرع الثاني: وجاهية إجراءات المحاكمة	166
الفرع الثالث: شفوية المرافعات	170
القسم الثاني : إجراءات الفصل في البطلان	179

Scanné avec CamScanner

الفصل الأول: التمسك بالبطلان و التنازل عنه	181
المبحث الأول: الأطراف التي لها حق التمسك بالبطلان والتنازل عنه	182
المطلب الأول: النيابة	184
المطلب الثاني: المتهم و الطرف المدني	185
المطلب الثالث: قاضي التحقيق	186
المبحث الثاني: التنازل عن التمسك بالبطلان	187
المطلب الأول: أمام قاضي التحقيق	188
المطلب الثاني: أمام غرفة الاتهام	194
المطلب الثالث: أمام جهات الحكم	195
الفصل الثاني: التمسك بالبطلان أمام الجهات القضائية والفصل فيه	199
المبحث الأول: اختصاص غرفة الاتهام للفصل في البطلان ومداه	203
المطلب الأول: إخطار غرفة الاتهام للفصل في بطلان إجراءات التحقيق	205
الفرع الأول: إخطار غرفة الاتهام من طرف قاضي التحقيق ووكيل الجمهورية	205
الفرع الثاني: إخطار غرفة الاتهام من قبل الأطراف	207
المطلب الثاني: الفصل في البطلان من طرف غرفة الاتهام بمناسبة استئناف أوامر قاضي التحقيق	211
المطلب الثالث: الفصل في البطلان من طرف غرفة الاتهام خلال تسوية الإجراءات	215
المبحث الثاني: اختصاص جهات الحكم للفصل في البطلان	222
المطلب الأول: صلاحيات محكمة الجنايات للفصل في البطلان	222
المطلب الثاني: صلاحيات محكمة الجنح و المخالفات للفصل في البطلان	228
الفرع الأول : في حالة إحالة الدعوى عليها بقرار من غرفة الاتهام	234
الفرع الثاني : في حالة إحالة الدعوى عليها بأمر من قاضي التحقيق	235
أ – بالنسبة للقانون الجزائري الحالي و القانون الفرنسي قبل تعديل 1993	236
ب – بالنسبة للقانون الفرنسي بعد تعديل 4 جانفي و 24 أوت 1993	248
المطلب الثالث: صلاحيات جهة الاستئناف –المجلس– للفصل في البطلان	254
المطلب الرابع: شروط الفصل في البطلان من طرف المحكمة العليا	258

Scanné avec CamScanner

القسم الثالث : آثار البطلان	265
الفصل الأول: تجريد الإجراءات الباطلة من إنتاج آثارها القانونية	267
المبحث الأول: أثر البطلان على الإجراء المعيب نفسه	269
المبحث الثاني: أثر بطلان الإجراء على الإجراءات السابقة عليه	272
المبحث الثالث: أثر بطلان الإجراء على الإجراءات اللاحقة عليه	273
المطلب الأول: امتداد أثر البطلان القانوني المنصوص عليه في المادة 157 إلى الإجراءات اللاحقة للإجراء الباطل	275
المطلب الثاني: امتداد أثر البطلان الجوهري والبطلان القانوني غير ذلك المشار إليه في المادة 157 إلى الإجراءات اللاحقة للإجراء الباطل	277
المطلب الثالث: عدم امتداد أثر البطلان تلقائيا للإجراءات اللاحقة في القانون الفرنسي الجديد (حسب قانوني 4 جانفي و 24 أوت 1993)	283
الفصل الثاني: تصحيح الإجراء الباطل و إعادته	287
المبحث الأول: تصحيح الإجراء الباطل	287
المبحث الثاني: إعادة الإجراء الباطل	292
الفصل الثالث: مصير الإجراءات الملغاة	297
المبحث الأول: سحب الإجراءات الملغاة من الملف	298
المبحث الثاني: منع استنباط عناصر أو أدلة الإثبات ضد الأطراف من الإجراءات الملغاة	301
الخاتمة	305
قائمة المختصرات	313
قائمة المراجع	315
الفهرس	323

Scanné avec CamScanner

أحمد الشافعي

- ماجستير في القانون الجنائي و العلوم الجنائية .
- التحق بالقضاء .
- مارس مهام نائب عام لدى عدة مجالس قضائية من سنة 1978 إلى سنة 1996 .
- عين مستشارا بالمحكمة العليا سنة 1996 .
- أستاذ بالمدرسة العليا للقضاء .
- عمل في الصحافة و التدريس.

البطلان جزاء يلحق الإجراءات التي تتم خلال مرحلتي التحقيق و المحاكمة لتخلفها عن إنتاج آثارها القانونية. و يترتب إما بموجب نص قانوني أو نتيجة مخالفة إجراء جوهري.

بعد التعرض في القسم الأول لمفهوم البطلان و خصائصه و تمييزه عن الأنظمة القانونية المشابهة له، تمت دراسة أسبابه و أنواعه بكل تفاصيلها الفقهية و القضائية. تطرق البحث بعد ذلك لمبادئ البطلان نظرا لأهميتها في الخصومة الجزائية و تكريس حقوق الدفاع و حقوق الأطراف فيها.

أما القسم الثاني فقد عالج إجراءات الفصل في البطلان و ما تثيره من إشكالات عملية، و الجهات القضائية المختصة بذلك.

في حين تناول القسم الثالث آثار البطلان أولا بالنسبة للإجراء المعيب نفسه أو بالنسبة للإجراءات اللاحقة له. ثم بعد ذلك كيفية تصحيح الإجراء الباطل و إعادته.

و قد ركز الكاتب على البطلان في القانون الجزائري و القانون المقارن.

ISBN : 9961-66-912-8

Scanné avec CamScanner